د. فوزية العمري

قضية فلسطين

قضية فلسطين

× ص ٣٠٨

× مرت الهجمة الصهيونية بمراحل هي :

× **أولا :** مرحلة التسلل اليهودي إلى فلسطين :

- ظهرت دعوات فردية وخاصة في أوروبا تنادي بعودة اليهود إلى فلسطين كدعوة (ليون بينسكر) في كتابه التحرير الذاتي ، حيث دعا إلى خلق قومية يهودية لشعب يعيش على أرض خاصة به ، ولم يشترط أن تكون فلسطين مركزا لتجمع اليهود .

× عام ١٨٩٥م أصدر اليهودي النمساوي **هيرتزل** كتاب (**الدولة اليهودية**) قرر فيه : إن المسألة اليهودية ليست مسألة اجتماعية أو دينية بل هي مسألة قومية ... وأن يمنح اليهود السيادة فوق الأرض ” .

× اقترح هرتزل إنشاء جمعية يهودية تقوم بتنظيم اليهود وتعبئتهم .

ص ٣١٠ : ثانيا : مرحلة وضوح الهدف الصهيوني

× مؤتمر بازل (بال) بسويسرا عام ١٣١٥ هـ وهو
المؤتمر الصهيوني الأول الذي نجح هرتزل في
عقده ، وضم ٢٠٤ مندوبين يمثلون جمعيات
صهيونية متناثرة في أرجاء مختلفة من العالم .
× - حدد المؤتمر أهداف الصهيونية : (خلق وطن
للشعب اليهودي في فلسطين) .

قرارات مؤتمر بازل ص ٣١٠

- × - وضع برنامج الحركة الصهيونية التي تتمثل في استعادة أرض مملكة إسرائيل في وطنه القديم المزعوم.
- × - وضع أسس المنظمة الصهيونية العالمية وربطها بواسطة منظمات محلية ودولية .
- × - خرج بتوصيات منها :
- × أ. استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود .
- × ب. تقوية الشعور اليهودي

× ج. حث الحكومات المختلفة على تأييد كفاح اليهود .

× د. انشاء المؤسسات المحلية والدولية لتنظيم اليهود
وتوثيق الروابط بينهم .

× - وضع المؤتمر شعار العلم اليهودي والنشيد القومي
اليهودي

× - أشار هرتزل (في بازل أسست الدولة اليهودية) .

الصهيونية والدولة العثمانية ص ٣١٢

× اتبعت مع العثمانيين عدة أساليب :

× أ. أسلوب الأجراء : قابل هرتزل السلطان عبدالحميد فاستعمل أسلوب الرشوة ووساطة الدول الأوروبية (المانيا) وعرض تسديد ديون الدولة العثمانية ، وتقديم ٥ ملايين جنيه ذهب لجيبه الخاص مقابل السماح لليهود باستيطان فلسطين ، فرفض طلبه .

× ب. أسلوب التهديد

× عمدت الصهيونية إلى تهديد الدولة العثمانية عن طرق الدول الاستعمارية ، وحاولوا الحصول على العريش وسيناء وقبرص ووافق **كرومر** على منحهم وبدأ هرتزل محاولته للاتفاق على استعمار سيناء والعريش ٩٩ سنة ولكن فشل المشروع بجهود العثمانيين .

× ج. أسلوب التآمر ضد العثمانيين

× ١- تشويه سمعة السلطان عبدالحميد واتهامه بالرجعية والاستبداد ، حتى كرهه شعبه لما تملكه الصهيونية من شبكات وسائل الإعلام .

× ٢- إثارة النعرات القومية داخل الدولة العثمانية عن طريق الجمعيات الماسونية فظهرت القومية التركية والقومية العربية وتمكنت جمعية الاتحاد والترقي من إزالة السلطان عبدالحميد ومن ثم سمحت لليهود بالهجرة إلى فلسطين

ثالثا : مرحلة المناورات الخفية الماكرة ص ٣١٤

× ص ٣١٧

× عند بداية الحرب العالمية الأولى قدم هربرت صموئيل مذكرة إلى الحكومة البريطانية عرض فيها مشروع لتأسيس دولة يهودية في فلسطين تحت إشراف بريطانيا يأوي إليها ٣ أو ٤ ملايين من اليهود المشردين في أوروبا . فحصلت الصهيونية على وعد بلفور من بريطانيا .

× - أعلن وايزمن رئيس وزراء اسرائيل حقيقة تصريح بلفور بقوله (اننا اتفقتا مع الحكومة البريطانية على تسليم فلسطين لليهود خالية من سكانها العرب) .

تهويد بريطانيا لفلسطين ص ٣٢٢

× أولا : تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين ص ٣٢٢

× ثانيا: تشجيع انتقال حيازة الأرض إلى اليهود ٣٢٣

× ثالثا : اعترفت بريطانيا بالوكالة اليهودية . ص ٣٢٣

× رابعا : عينت بريطانيا هربرت صموئيل السياسي البريطاني الصهيوني المتعصب أول مندوب سامي في فلسطين عام ١٣٣٩ هـ . وكان يشغل منصب وزير الداخلية وفتح باب الهجرة إلى فلسطين .

× خامسا: اعترفت بريطانيا باللغة العبرية لغة رسمية إلى جانب العربية والانجليزية ، ومنحت اليهود حق الإشراف على شؤون تعليم اليهود ، وظلت شؤون المسلمين في أيدي الموظفين الانجليز واليهود وافتح بلفور الجامعة العبرية في القدس عام ١٣٤٤ هـ .

موقف المسلمين

× أهم الحركات الجهادية : ص ٣٢٥

× ١- حركة البراق

× كانت إثر اعتداء اليهود على حائط البراق حيث تظاهروا
قربه ورفعوا العلم الصهيوني وشتموا المسلمين
فقاتلوهم المسلمين ...

٣٢٧

٢- حركة الشيخ عز الدين القسام ص

عز الدين سوري المولد هاجر إلى حيفا ، أثار روح
الجهاد وانضم **لجمعية الشبان المسلمين** وتولى قيادتها ،
حارب الانجليز واليهود وقتل على أيديهم .

اتفاقيات كامب ديفيد

× ماهية الاتفاقية : ص ٣٤٧

× إنهاء حالة الحرب مع العدو الصهيوني ، والقضاء على عقدة العداة له ، وماتبع ذلك من تطبيع العلاقات وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، وفتح الحدود لجميع المبادلات السياحية والتجارية والإعلامية بين اليهود ومصر .

× بدأ مؤتمر كامب ديفيد أعماله بحضور كارتر رئيس الولايات المتحدة والسادات وبيغين عام ١٩٧٨م . واتفقوا على وثيقتي كامب ديفيد .

أجمعت الاتفاقيات على : ص ٣٥٠

- × ١- لم تتحقق السيادة الكاملة لمصر على سيناء .
- × ٢- لم يحصل الشعب الفلسطيني المسلم على أي من حقوقه وتحول موضوع الضفة الغربية وغزة من فكرة الدولة إلى فكرة الحكم الذاتي .
- × ٣- حققت المعاهدة كثير من أهداف إسرائيل التوسعية بضمها للقدس والجولان واستمرار احتلالها للضفة الغربية وغزة .

× - نشطت عمليات التجسس الاسرائيلية في مصر
بمساعدة المؤسسات الثقافية الامريكية وبالأخص
المركز الثقافي الأمريكي ومركز البحوث بالجامعة
الأمريكية .